بعد إصابة الرئيس الأميركي بـ«كورونا»

هزة في أسواق المال العالمية.. وهبوط حاد بأسعار النفط

بورصة نيويورك في حي مانهاتن بالولايات المتحدة.. وفي الإطار شاشة كبيرة تعرض أسعار الأسهم في بورصة طوكيو حيث هوى المؤشر نيكي لأدنى مستوى في 5 أسابيع أمس بسبب إصابة ترامب بـ «كورونا» (رويترز)

وكالات: أدى إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب إصابته بڤيروس كورونا (كوفيد-19) أمس إلى تأثيرات كبيرة في أسواق المال العالمية شملت أسواق الأسهم والنفط، في حين استفاد الدولار الأميركي والذهب باعتبارهما ملاذات آمنة في أوقات عدم اليقين السياسي والاقتصادي.

وبسبب هذا التطور الجديد، هوت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت عند الافتتاح أمس وتضررت المعنويات أيضا جراء تحفيز مالي بعيد المنال وتباطؤ في التعافي الاقتصادي المحلي، حيث انخفض المؤشر داو جونز الصناعي 280,51 نقطة أو ما يعادل 1,01٪ إلى 27536,39 نقطة، في حين تراجع المؤشر ستاندرد آند بورز 500 بمقدار 41,86 نقطة أو ما يعادل 1,24٪ إلى 33389,94 نقطة، فيما هبط المؤشر ناسداك المجمع 243,98 نقطة أو ما يعادل 2,15٪ إلى 11082,53 نقطة.

وفي الوقت نفسه، نزلت أيضا الأسهم الأوروبية خلال التداولات، حيث تراجع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 1٪، في حين نزل المؤشر داكس الألماني والمؤشر كاك 40 الفرنسي 1,3٪، بينما تراجع المؤشر فاينانشال تايمز 100 البريطاني 1٪.

وفي نهاية التداولات أغلقت الأسهم الأوروبية على ارتفاع طفيف بعد خسائر في بداية الجلسة، إذ علق المستثمرون آمالهم على مزيد من الدعم.

وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,3٪ في نهاية أسبوع متقلب آخر بدأ بموجة من الأرباح في قطاعات منكوبة، وهو ما ساعد المؤشر القياسي على تسجيل مكسب أسبوعي 2٪.

كذلك هوى المؤشر نيكي في بورصة طوكيو للأوراق المالية لأدنى مستوى في 5 أسابيع أمس. وبعد يوم من تعلق التداول على جميع الأسهم بسبب خلل فني في النظام، خسر المؤشر 0,67٪ إلى 23029,90 نقطة، رغم أنه تمكن من الإغلاق عند مستوى أعلى من متوسطه المتحرك في 25 يوما، بينما انخفض المؤشر توبكس الأوسع نطاقا 1٪ إلى 1609,22 نقاط.

أسعار النفط تهوي

إلى ذلك، تراجعت أسعار النفط بأكثر من 4٪ خلال التداولات أمس، بالتزامن مع إعلان ترامب عبر «تويتر» إصابته هو والسيدة الأولى ميلانيا بوباء «كوفيد-19»، الأمر الذي يعمق المخاوف حيال تزايد حالات الإصابة عالميا.

كما أن الفشل حتى الآن في تمرير حزمة تحفيز مالي إضافية لدعم الاقتصاد الأميركي تضع ضغوطا على أسواق الخام، كون هذا الأمر يهدد وتيرة تعافي الاقتصاد.

وتراجع سعر العقود الآجلة لخام «برنت» تسليم ديسمبر بأكثر من 4,1٪ أو ما يعادل 1,70 دولار ليهبط إلى 39,23 دولارا للبرميل. كما انخفض سعر العقود المستقبلية لخام «نايمكس» الأميركي تسليم نوفمبر بنحو 4,2٪ أو 1,61 دولار إلى 37,11 دولارا للبرميل.

الذهب يواصل مكاسبه

في المقابل، واصل الذهب مكاسبه خلال تعاملات أمس ومضى على مسار تحقيق أفضل أداء أسبوعي في نحو شهرين، إذ أقبل المستثمرون على شراء أصول الملاذ الآمن بعد أن أصيب الرئيس الأميركي بكوفيد-19.

وصعد الذهب في المعاملات الفورية 0,5٪ إلى 1915,34 دولارا للأوقية (الأونصة)، ليمحو خسائر تكبدها في المعاملات المبكرة في آسيا. وصعدت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,3٪ إلى 1922,20 دولارا.

وبالنسبة لبقية المعادن النفيسة، ربحت الفضة 0,7٪ إلى 24,07 دولارا للأوقية وارتفعت ما يزيد على 5٪ منذ بداية الأسبوع، فيما تراجع البلاتين 0,2٪ إلى 894,82 دولارا ونزل البلاديوم 0,1٪ إلى 2311,95 دولارا.

الدولار واليورو يحلقان

كما قفز الدولار وبلغ اليورو الذي يعتبر ملاذا آمنا أعلى مستوياته في الأسبوع بعد اصابة الرئيس الأميركي بالڤيروس ودخوله الحجر الصحي.

وارتفعت العملة الأميركية نحو 0,5٪ مقابل الدولارين الأسترالي والنيوزيلندي الشديدي التأثر بالمخاطرة، بينما صعد اليورو بنحو 0,3٪ إلى 105,27 للدولار وهو أعلى مستوياته منذ الاثنين الماضي، فيما انخفض اليورو 0,3٪ إلى 1,1716 دولار.

وحقق اليورو مكاسب أكبر مقابل عملات أخرى، في ظل تحول واسع النطاق بعيدا عن الأصول العالية المخاطر والسلع الأولية.

وبلغ الدولار الأسترالي في أحدث تعاملات 0,7144 دولار أميركي والدولار النيوزيلندي 0,6629، ومقابل سلة من 6 عملات منافسة، ارتفع الدولار 0,2٪ إلى 93,899.

بنس لتولي رئاسة أميركا مؤقتاً حال عجز ترامب عن أداء مهامه

رويترز: مثل اثنين من رؤساء الولايات المتحدة من قبله، يمكن لدونالد ترامب أن يسلم السلطة مؤقتا لنائبه مايك بنس إذا عجز عن أداء مهامه، خلال فترة الحجر الصحي وعلاجه من الاصابة بفيروس كورونا المستجد، بعد تأكيد اصابته به.

وبموجب الفقرة الثالثة من التعديل الخامس والعشرين للدستور الأميركي، الذي أقر في عام 1967 بعد اغتيال الرئيس جون كنيدي عام 1963، يمكن لترامب أن يعلن كتابة عن عجزه عن أداء واجباته.

وسيصبح بنس عندئذ قائما بأعمال الرئيس، رغم بقاء ترامب في منصبه. وسيستعيد الرئيس صلاحياته بالإعلان كتابة عن أنه مستعد للاضطلاع مجددا بمهامه.

كما تحدد الفقرة الرابعة من التعديل الخامس والعشرين مسارا لتجريد الرئيس من السلطة، وذلك على سبيل المثال إذا رأت حكومته أنه أصبح عاجزا عن أداء مهامه. لكن لم يسبق تفعيل هذا الإجراء من قبل.

● أمثلة على تفعيل الفقرة الثالثة

- في 13 يوليو عام 1985، اختار الرئيس رونالد ريغان إزالة ورم قد يكون سرطانيا بعد اكتشافه خلال عملية منظار للقولون. ووقع ريغان خطابا أشار فيه إلى أنه على دراية بأحكام الفقرة الثالثة وإن لم يلجأ إلى تفعيلها رسميا. وأصبح نائب الرئيس جورج إتش. دبليو. بوش قائما بأعمال الرئيس لما يقرب من ثماني ساعات، من الساعة 11:28 صباحا حتى 7:22 مساء، عندما أصدر ريغان خطابا آخر يعلن فيه أنه أصبح قادرا على استئناف مهامه.

- في 29 يونيو 2002، قام الرئيس جورج دبليو. بوش بتفعيل الفقرة الثالثة، لينقل صلاحياته مؤقتا إلى نائبه ديك تشيني قبل الخضوع لفحص القولون بالمنظار. أصبح تشيني قائما بأعمال الرئيس لنحو ساعتين فقط من الساعة 7:09 صباحا حتى 9:24 صباحا.

- في 21 يوليو 2007، فعل بوش الفقرة الثالثة مرة أخرى قبل إجراء فحص آخر للقولون. وظل تشيني رئيسا بالوكالة من الساعة 7:16 صباحا حتى 9:21 صباحا.

● الفقرة الرابعة

بموجب الفقرة الرابعة، يمكن لنائب الرئيس وأغلبية إما من مسؤولي الحكومة أو «أي هيئة أخرى مثل الكونغرس بموجب القانون» إبلاغ رئيسي مجلسي النواب والشيوخ في الكونغرس بأن الرئيس «غير قادر على أداء صلاحيات وواجبات منصبه». في مثل هذه الحالة، يتولى نائب الرئيس منصب القائم بأعمال الرئيس. يستأنف الرئيس منصبه بعد إبلاغ رئيسي المجلسين في الكونغرس «بعدم وجود عجز» ما لم يعلن مسؤولون في الحكومة أو هيئة أخرى خلاف ذلك. بعد ذلك يجب أن يجتمع الكونغرس في غضون 48 ساعة لحسم الأمر.

وإذا صوت ثلثا أعضاء مجلسي النواب والشيوخ على أن الرئيس غير قادر على أداء مهام منصبه، يظل نائب الرئيس قائما بأعمال الرئيس إلى أن تقرر الانتخابات الرئاسية المقبلة من سيشغل مقعد الرئاسة في البيت الأبيض. وخلاف ذلك، يستأنف الرئيس مهام منصبه.

ترامب الأحدث على قائمة المشاهير والزعماء ممن أصابهم «كوفيد-19».. فمن سبقه؟

رويترز: لا يفرق ڤيروس كورونا المستجد حتى الآن بين فقير أو غني ولا بين إنسان عادي أو حتى رئيس أكبر دولة في العالم.

ووفق الترتيب الزمني التنازلي، كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أحدث سياسي وشخصية عالمية يتم التأكد من اصابتها فمن سبقه في الاصابة؟

- قبل ترامب ثبتت إصابة الممثل البريطاني روبرت باتينسون بكوفيد-19 في الثالث من سبتمبر وفقا لما ذكرته وسائل الإعلام مما تسبب في وقف إنتاج فيلم «ذا باتمان».

- وقبل باتينسون بيوم قال نجم أفلام الحركة دواين جونسون، الملقب بالصخرة (ذا روك)، في رسالة مصورة نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي في الثاني من سبتمبر إنه أصيب بالمرض هو وزوجته وطفليهما لكنهم تعافوا جميعا.

- الممثل الإسباني الشهير أنطونيو بانديراس الذي أدى دور البطولة في فيلم «ماسك أوف زورو» أو «قناع زورو» وعشرات الأفلام الأخرى أعلن في العاشر من أغسطس، الذي وافق عيد ميلاده الستين، أنه مصاب بالمرض ويخضع لحجر صحي.

- الممثل الأميركي براين كرانستون قال إنه أصيب بالمرض وتماثل للشفاء عبر مقطع للفيديو نشره على إنستغرام يوم 30 يوليو وفقا لما ذكرته وسائل الإعلام.

- أصبح مستشار الأمن القومي الأميركي روبرت أوبراين في 27 يوليو أرفع مسؤول في الدائرة المقربة لترامب تثبت إصابته بالمرض.

- الممثل الهندي الشهير أميتاب باتشان ونجله الممثل أبهيشيك قالا في 11 يوليو إنهما أصيبا بالمرض.

- الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو (65 عاما) قال في السابع من يوليو إنه أصيب بكورونا بعد أشهر من تهوينه من خطورة الجائحة واعتبارها انفلونزا عادية.

- الممثل توني شلهوب (66 عاما) الذي قام بدور البطولة في مسلسلات شهيرة مثل (مانك) و(ذا مارفليس ميسيز مايزل) كشف في مايو أنه تعافى هو وزوجته من كورونا.

- رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون (55 عاما) دخل إلى المستشفى في الخامس من أبريل بعد أن عاني من أعراض الحمى والسعال لأكثر من عشرة أيام وقضى أسبوعا في المستشفى شمل ثلاث ليال في العناية المركزة.

- المغنية الأميركية بينك (40 عاما) قالت في الخامس من أبريل إن الفحوص أثبتت إصابتها بكوفيد-19 قبل أسبوعين وإنها تعافت وتبرعت بمليار دولار لجهود التخفيف عن المتضررين من الجائحة.

- مغني الأوبرا الإيطالي الشهير آندريا بوتشيلي (61 عاما) قال إنه شعر بأنه «يعيش في كابوس» خلال معركته للتعافي من كورونا في مارس.

- توم هانكس الممثل الحاصل على أوسكار وزوجته الممثلة ريتا ويلسون ثبتت إصابتهما في مارس عندما كانا في أستراليا لدى عمل هانكس في أحد الأفلام.

- منتج الأفلام السابق هارفي واينشتاين (68 عاما) الذي يقضي عقوبة بالسجن بسبب الإدانة بالاعتداء الجنسي والاغتصاب أصيب بكورونا في مارس وفقا لما ذكره رئيس نقابة العاملين في السجون.

- ولي عهد بريطانيا الأمير تشالز (71 عاما) ثبتت إصابته بالمرض وأعلن مقر إقامته ذلك في 25 مارس. والتزم وريث العرش البريطاني بعزل ذاتي في مقر إقامته في اسكتلندا لسبعة أيام لكن لم تظهر عليه سوى أعراض خفيفة. - مغني الأوبرا الإسباني بلاثيدو دومينغو (79 عاما) قال في 22 مارس إنه أصيب بالمرض ودخل في عزل ذاتي هو وأسرته.

«الصحة العالمية» والصين تتمنيان لهما «شفاء تاماً».. وبوتين: «حيوية» الرئيس الأميركي ستساعده في محاربة «كورونا»

قادة العالم يتمنون لترامب وزوجته الشفاء العاجل

عواصم - وكالات: سارع العديد من الزعماء والمسؤولين إلى إبداء التعاطف مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب وزوجته بعد الاعلان عن اصابتهما بڤيروس كورونا.

فقد أعرب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي عن خالص تمنياته بالشفاء العاجل للرئيس الأميركي وزوجته.

وغرد الرئيس السيسي عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر قائلا «خالص تمنياتي بالشفاء العاجل للرئيس الأميركي دونالد ترامب والسيدة الأولى وأن يتجاوزا هذه المرحلة بسرعة للعودة بكامل الصحة والعافية لمواصلة قيادة جهود الولايات المتحدة المقدرة نحو العمل على مكافحة هذا الڤيروس على مستوى العالم لصالح الإنسانية جمعاء»، مضيفا «حفظ الله شعوبنا وكل شعوب العالم».

وفي أميركا الجنوبية، قال الرئيس الكولومبي إيڤان دوكي على تويتر «مع الأنباء عن تأكد إصابتهما بكوفيد - 19، نعرب عن تضامننا مع رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب والسيدة الأولى ميلانيا ترامب. نتمنى لهما الشفاء العاجل».

ورغم الخلاف بين المنظمة وترامب، تمنى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس الشفاء «التام والعاجل» له ولزوجته ميلانيا.

وكتب غيبريسوس في تغريدة «أحر تمنياتي للرئيس دونالد ترامب والسيدة الأولى بالشفاء التام والعاجل».

وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ان الأخير «يبعث بأفضل التمنيات للرئيس ترامب والسيدة الأولى ميلانيا ترامب بالشفاء العاجل والكامل».

وتمنى الرئيس الروسي ڤلاديمير بوتين الشفاء العاجل لدونالد ترامب في رسالة قال فيها إنه واثق من أن «حيوية الرئيس الأميركي ستساعده في محاربة ڤيروس كورونا المستجد».

ونقل الكرملين عن بوتين قوله في الرسالة «أنا مقتنع بأن حيويتك وتفاؤلك ومعنوياتك العالية ستساعدك على مواجهة هذا الڤيروس الخطير».

وتمنى الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف لترامب «الشفاء التام والسريع»، وقال ان بوتين يدرس ما إذا كان سيتلقى اللقاح ضد ڤيروس كورونا المستجد بعدما أعلنت روسيا في أغسطس الماضي أنها طورت لقاحا اسمه «سبوتنيك في» تيمنا بالقمر الاصطناعي التاريخي الذي يعود إلى الحقبة السوڤييتية.

وأضاف بيسكوف «عندما يقدم على ذلك سنعلن الأمر».

من جهتها، أعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن تمنياتها بالشفاء العاجل للرئيس الأميركي وقرينته.

وجاء في تغريدة نشرها المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبرت عبر موقع تويتر «المستشارة ميركل: أبعث إلى دونالد وميلانيا ترامب بأطيب تمنياتي».

ونقل المتحدث عن ميركل قولها «آمل أن يتعافيا من عدوى كورونا بشكل جيد وأن يكونا بأتم صحة مجددا قريبا». كذلك، وجه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون خالص تمنياته بالشفاء العاجل للرئيس الأميركي وقرينته ميلانيا.

وقال جونسون على تويتر «أفضل تمنياتي للرئيس ترامب والسيدة الأولى.. أتمنى لهما الشفاء العاجل من ڤيروس كورونا».

وكان رئيس الوزراء البريطاني أول زعيم عالمي يدخل للمستشفى بعد إصابته بـ «كوفيد - 19».

وفي ايطاليا، قال زعيم المعارضة اليميني المتطرف ماتيو سالفيني إن الشعور بالسعادة إزاء أنباء إصابة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وزوجته ميلانيا بڤيروس كورونا المستجد، قسوة قلب وحمق.

وكتب في تغريدة «في إيطاليا وفي العالم، أي شخص يحتفل بمرض رجل أو امرأة وأي شخص يتمنى الموت لغيره، يؤكد على طبيعته أنه أحمق عديم الرحمة» مضيفا «حضن مني لميلانيا ودونالد ترامب».

ويتزعم سالفيني، الذي كان سابقا نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية، حزب الرابطة القومي المناهض للهجرة ولطالما أعرب عن إعجابه بالرئيس الأميركي.

وأعرب رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل عن أمنياته للرئيس الأميركي وزوجته بـ «شفاء سريع»، وقال على موقع تويتر «كوفيد - 19 معركة، سنواصل خوضها كل يوم أينما نكون». وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ «أفضل تمنياتي لدونالد ترامب والسيدة الأولى. أتمنى لهما الشفاء العاجل من كوفيد - 19».

واعرب الرئيس البولندي أندريه دودا على تويتر عن تمنياته «بالشفاء العاجل لصديقينا دونالد ترامب والسيدة الأولى. ستتجاوز بولندا والولايات المتحدة المحن وستنجحان في مكافحة كوفيد - 19».

في السياق، تمنى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الشفاء العاجل لترامب، وكتب في تغريدة «مثل ملايين الإسرائيليين، تتجه أفكارنا، سارة وأنا، نحو الرئيس دونالد ترامب والسيدة الأولى ميلانيا ترامب ونتمنى لصديقينا الشفاء التام والسريع».

وأعرب رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي عن أمنياته بالشفاء العاجل للرئيس الأميركي والسيدة الأولى ميلانيا، وكتب على تويتر «أتمنى لصديقي (الرئيس) دونالد ترامب والسيدة الأولى، بالشفاء العاجل وبالصحة الجيدة».

أما الصين، فقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لـ «رويترز» ان بلاده تتمنى للرئيس الأميركي وزوجته التعافي سريعا بعد ثبوت إصابتهما بڤيروس كورونا المستجد.

في هذه الاثناء، قال كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني كاتسونوبو كاتو إنه علم بنبأ إصابة الرئيس الأميركي وزوجته بڤيروس كورونا «كوفيد - 19»، ولكن الحكومة ليست في وضع يسمح لها بالتعليق على هذه الأنباء وكذلك على الانتخابات الرئاسية الأميركية.

ونقلت صحيفة «جابان تايمز» اليابانية عن كاتو قوله ان طبيب ترامب قال ان الزعيم الأميركي بخير.

وأضاف كاتو «لم نسمع عن أي تغييرات في الجدول الزمني لزيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى اليابان»، وذلك في إشارة إلى الزيارة المرتقبة لبومبيو إلى طوكيو.

وأشارت الصحيفة اليابانية إلى أن تعليقات كاتو المتحفظة تتناقض مع رد فعل حاكمة طوكيو يوريكو كويكي على نبأ إصابة ترامب بالڤيروس، إذ قالت في تصريح للصحافيين «علمت بهذا النبأ قبل بداية هذا المؤتمر الصحافي مباشرة.. في الولايات المتحدة، يثير ارتداء الكمامات جدلا سياسيا، لذا اعتقد أن (إصابة ترامب وزوجته) قد يكون نتيجة لذلك».

وقال الرئيس مون جاي-إن «نتمنى جميعا، شعب الجمهورية الكورية وزوجتي وأنا، لك وللسيدة الأولى الشفاء العاجل. نود كذلك أن نوجه كلمات الدعم والتشجيع لك ولعائلتك ولشعب الولايات المتحدة الأميركية».